

فهذا هو الكرم ولهذا الايقال له تعالى سخي ويقال
له كرم جواد لانه فعل لينفع غيره **سؤال**
اي شي خلق الله تعالى اولاً قال النيسابوري
قال بعضهم خلق الله اولاً زمره خضراء ويقال
الورج المحرق والقرم ويقال الوقت والزمان
ويقال العرش والكرسي ويقال خلق الله اولاً
الفعل لانه اراد ان ينفع بعقله غيره ويقال
خلق جوهراً منتفهاً من الالوان والاطباع والهيئات
ثم خلق الهيئات فركبها من الالوان والاطباع
فصارت بسيطة مولفة مطبوخة ويقال خلق
الله اولاً تنطه ثم نظر اليها بالحمية فتضمنت
وتمايلت فصيروها الله تعالى الفاعل **سؤال**
لم جعل الله تعالى الاخر غائبة عن ابصارنا قيل
قال ابو يحيى الشجري اراد الله تعبير الينا فلو
راوا الاخر لا عجبهم ونزلوا الي بنا ولم يعروها
وايضاً راوها لما جدها احد وارتفعت المنة
قيل سميت الينا دنيا لدورها من الاخر
وقيل ساءت كما حكى عن عيسى بن مريم عليه
السلام انه راى طيراً حسناً عليه من كل لون
نزع

نزع جلده فصارت شئ فقال له من انت قال
الديان فان قيل لم مثلها الله بالماء بقوله انما مثل
الحياة الدنيا كما انزلناه من السماء الآية **قيل**
لانه الماء ليس له قرار وكذلك الدنيا الخفة هي دار
القرار وايضاً فالما قليله فيه الكفاية وشبهه مضر
لكذلك الدنيا قليلها يكفي وكثيرها يظني ولا يعني وترك
القليل والكثير يورث القناعة ثم الولاية ثم القربة ثم
الوصلة ثم الرقية على بساط الانابة وايضاً الماء اذا
امسكته تغير ويتن ويصير بلية فكذلك الدنيا يصير
لمن يملكها بلية وايضاً فالما يظن الارض الطيبة التي
تنبت من الارض التي لا تنبت كذلك بالديان يتبين
الكريم من اللئيم وايضاً الماء ياتي قطرة قطرة ويذهب
دفعة واحدة كذلك المال وايضاً الماء يستمر الارض
كذلك المال يستمر عيب الرجل وايضاً الماء ينزل
بقدر كذلك الدنيا تنزل من فوق بقدر وايضاً
الماء لا ينفي خاصية ماء السماء كذلك الدنيا لا ينفي
الماء طغيان كذلك الدنيا وايضاً الماء يكثر بموضع
قليل وبموضع كثير كذلك الدنيا وايضاً الماء
احد يرد المطر كذلك لا يقد احد ان يرد البرق